اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو المستودعات الرقمية في جامعة الأزهر الشريف: دراسة تحليلية

إعداد

عبدالله حمدي يوسف

إشراف

أ.د / أحمد العربي

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية، وقياس مدى وعيهم بأهمية ودور المستودعات الرقمية في نشر أعمالهم الفكرية، واستخدامهم لها في عملية التدريس، وقياس آرائهم حول إنشاء مستودع رقمي لجامعة الأزهر وذلك من خلال التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو إنشاء مستودع رقمي لجامعة الأزهر، والتعرف على المخاوف والمعوقات التي تحول دون قيام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنشر أعمالهم الفكرية بالمستودعات الرقمية المؤسسية، والحصول على مقترحات لبناء مستودع رقمي لجامعة الأزهر، والمعوقات التي يجب التغلب عليها، ووضع تصور مقترح لبناء مستودع رقمي لجامعة الأزهر.

وقد تم الاعتماد على "المنهج الميداني" لأنه أنسب المناهج وأكثرها فعالية لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لكونه يتناول ظاهرة أو عدة ظواهر في وضعها الحالي؛ ويحاول أن يشخص الظاهرة ويبحث عن أسبابها من أجل دعم الايجابيات أو بحث سبل التغلب على الصعوبات أو المشكلات، واستخدم أيضًا المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر – التي لا يتوفر لديها مستودع رقمي – نحو تبني جامعتهم مبادرة لإنشاء مستودع رقمي مؤسسي توجهاتهم نحو الإسهام فيه، بالإضافة إلى استعراض الإنتاج الفكري باللغات العربية والأجنبية للتعرف على اتجاهات البحث في مجال اتجاهات الباحثين نحو المستودعات الرقمية.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها: جاءت استجابات المنتمين إلى التخصص العلمي "الوثائق والمكتبات والمعلومات" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها 4.9 %، وأن الطريقة الأكثر استخداماً للتعرف على مصادر المستودعات الرقمية من جانب السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر هي "تصفح الإنترنت" وذلك بنسبة 79.9% بعدد 733 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر وفقًا للتخصصات المختلفة.

وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات من أهمها: العمل على تحفيز الباحثين سواء أكانوا أعضاء هيئة تدريس بالجامعات، أم باحثين في مراكز بحثية على إيداع أعمالهم البحثية في المستودع الرقمي للجامعة، وضرورة تبني الشكل المقترح للمستودع الرقمي لجامعة الأزهر باعتباره لبنة أساسية في دعم البحث العملي في الجامعة.

الكلمات المفتاحية: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس - المستودعات الرقمية- جامعة الأزهر- دراسة تحليلية.

0/0 تمهيد:

يعد الوصول للمعرفة مطلبا جوهريا لمختلف جوانب التنمية البشرية، ابتداء من الصحة والتعليم إلى تحقيق الأمن الغذائي، وتشييد القدرات والبنية الاجتماعية، ورغم ذلك فهناك عدد من القيود والعقبات التي تحول دون الوصول إلى المعرفة من خلال المنشورات العلمية الأكاديمية في جميع أنحاء العالم وخاصة في البلدان النامية. وتتمثل تلك القيود والعقبات بشكل أساسي في التزايد المستمر لأسعار الدوريات العلمية التي أصبحت حكرا على مؤسسات ودور النشر الكبرى، وعجز القدرات الشرائية للمكتبات البحثية والجامعية على ملاحقتها. الأمر الذي أدى إلى بزوغ حركة الوصول الحر للمعلوماتOpen Access Movement والدعوة إليها والمناداة بها كأحد أساليب الاتصال العلمي بين الباحثين من خلال الوصول للإنتاج الفكري العلمي وتحريره من تلك القيود دون مقابل مادي وبحد أدنى من القيود القانونية؛ للتخفيف من وطأة عدم الوصول للمعرفة وخاصة في المجالات العلمية المتحركة من خلال آليتين أساسيتين هما الدوريات المجانية Open Access Journal والمستودعات الرقمية المفتوحة Open Access Repository التي تعد محور الدراسة الحالية. لتتعايش وتتكامل هذه الآليات جنبا إلى جنب مع وسائل النشر التقليدية دون منافسة أوتقويض لها.

ويحاول هذا البحث التعرف على اتجاهات وسلوكيات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية، واستخدامهم للمستودعات الرقمية، وأدوات الحصول على المعلومات على شبكة الإنترنت، سواء كانت أدوات بحث في مصادر الوصول الحر أو مستودعات رقمية، ومدى الوعي بحركة الوصول الحر للمعلومات، واستخدامهم للمستودعات الرقمية، ونشاطهم في إتاحة البحوث بتطبيقات الإنترنت المختلفة سواء كانت مواقع شخصية أو مدونات أو منتديات... وغير ذلك من التطبيقات بصفة عامة، والمستودعات الرقمية بصفة خاصة.

1/0 مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية والوصول الحر للمعلومات؛ حيث راء الباحث من خلال الدراسة الاستطلاعية أن جامعة الأزهر من أعرق الجامعات في العالم، ولذلك كان من الضروري إعداد هذا البحث.

2/0 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

1- التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية الوصول الحر للمعلومات.
2- التعرف الوسائل المستخدمة لإتاحة الأعمال العلمية والبحثية على الإنترنت.
3- قياس مدى وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية.

4- مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس للمستودعات الرقمية.

3/0 منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

بحكم طبيعة هذه الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف، سوف يتم الاعتماد على "المنهج الميداني" لأنه أنسب المناهج وأكثرها فعالية لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك لكونه يتناول ظاهرة أو عدة ظواهر في وضعها الحالي، ويحاول أن يشخص الظاهرة ويبحث عن أسبابها من أجل دعم الايجابيات أو بحث سبل التغلب على الصعوبات أو المشكلات(عبدالهادي، 2002)، كما يمكن للباحث أن يستخدم المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأزهر – التي لا يتوفر لديها مستودع رقمي – نحو تبني جامعتهم مبادرة لإنشاء مستودع رقمي مؤسسي توجهاتهم نحو الإسهام فيه، بالإضافة إلى استعراض الإنتاج الفكري باللغات العربية والأجنبية للتعرف على اتجاهات البحث في مجال اتجاهات الباحثين نحو المستودعات الرقمية.

وتم الاعتماد على أدوات مختلفة في جمع البيانات وذلك لأن كل أداة من الأدوات التي سوف يتم استخدامها تستطيع أن تحقق ما لا تستطيع الأداة الأخرى أن تحققه، بالإضافة إلى أن استخدام أكثر من أداة لتجميع البيانات يقلل من التحيز ويؤدى إلى الحصول على المعلومات الكافية(بدر، 1996)، ومن أهم أدوات البحث:

- ***الاستبيان Questionnaire:*** يُعد الاستبيان الأداة الأساسية في هذه الدراسة لتجميع البيانات، وذلك لأن الاستبيان من أكثر أدوات تجميع البيانات استخدامًا في الدراسات الاجتماعية، ويستخدم أيضًا في جمع البيانات اللازمة من عدد كبير من الأشخاص، والغرض من الاستبيان هو التعرف على الآراء الشخصية لهؤلاء الأشخاص(صادق،2004)، وعادة ما يتم الاستبيان في الدراسات الميدانية.

4/0 مجتمع الدراسة والعينة ومتغيراتها:

طُبقت الدراسة على جميع كليات جامعة الأزهر وجميع من فيها من أعضاء هيئة التدريس، وقد قام الباحث بسحب عينة ممثلة لمجتمع الدراسة.

وتناول السمات الرئيسية للعينة من خلال متغيرات الدراسة الآتية:

- عدد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر والتي وصل عددها 12989 وفقًا لإحصائية الإدارة العامة لمركز المعلومات التابع لوزارة التعليم العالي لعام 2021م.
- عدد عينة الدراسة 917 عضو هيئة تدريس بنسبة مئوية قدرها 7.1%.
- النوع (ذكر/ أنثي).
- الدرجة الوظيفية (أستاذ/ أستاذ مساعد/ مدرس/ مدرس مساعد/ معيد).
- الكلية.
- توزيع مجتمع الدراسة وفقًا للقسم العلمي.
- التخصص (شرعي/ نظري/ عملي).
- توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لإجادة لغات البحث.

- توزيع مجتمع الدراسة وفقًا لمستوى مهارة استخدام الإنترنت في الأغراض البحثية والعلمية.

5/0 مصطلحات الدراسة:

- المستودعات الرقمية: نظام لتخزين المحتويات والأصول الرقمية Assets وحفظها من أجل عملية البحث والاسترجاع فيما بعد" ومن ثم لابد للمستودع الرقمي أن يتيح إمكانية استيراد هذه الأصول وتصديرها والتعرف عليها وتخزينها واسترجاعها وتعد المستودعات أحد أنواع نظم إدارة المحتوى التي تجمع الأصول الفكرية للمؤسسة وتتيح استخدامها لدعم العديد من الأنشطة داخل المؤسسة(Hayes, 2005)
- المستودعات الرقمية المؤسسية:

أ- نظام لتجميع المخرجات الفكرية لمؤسسة ما في شكل رقمي وحفظها ونشرها "ويرتبط هذا التعريف بالمستودعات الرقمية بالمؤسسات البحثية والأكاديمية(العربي،2012).

ب- مجموعة من الخدمات التي تقدمها الجامعة أو المؤسسة إلى أعضاء المجتمع التابع لهذه الجامعة وتلك المؤسسة لإدارة المواد العلمية الرقمية التي أنتجتها المؤسسة ونشرها، وتشمل التقارير الفنية، والرسائل الجامعية، والمواد التعليمية والبحثية وتلك المواد يتم تنظيمها في قاعدة بيانات متاحة للوصول الحر ويتاح حفظها على المدى الطويل[1].

- الاتجاهات Attitudes: هي "طريقة مستقرة من التفكير أو الشعور عن شيء ما، وعادة ما تنعكس في سلوك الفرد"(Oxford,2021). كما يمكن تعريفها بأنها حالة استعداد وجداني لدى الفرد تدفعه إلى تأييد موضوع معين أو عدم تأييده(عمر،2010).
- الاتصال العلمي Scientific Communication: الأنشطة الخاصة بتبادل المعلومات والأفكار بين الأفراد العاملين في البحث العلمي(محجوب،2011)
- استخدام المعلومات: هو ما يستخدمه الفرد فعليًا من المعلومات، أي أنه الاستخدام الفعلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، وهذا الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل(سلامة،1997).
- مستودع الوصول الحر Open Access Repository: عبارة عن أرشيف رقمي يتم إنشاؤه لتوفير الوصول الشامل والمجاني للمعلومات المتاحة في شكل قابل للقراءة إلكترونياً، كوسيلة لتسهيل إجراء البحوث والمنح الدراسية(Reitz,2021)
- النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology (UTAUT): إحدى نظريات علم النفس الاجتماعي التي تم تطويرها في عام 2003، بهدف تفسير سلوك الأفراد نحو قبول وتبني التقنيات الجديدة(Momani,2020). واستخدمت في هذه الدراسة لقياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو قبول النشر في المستودعات الرقمية المؤسساتية (الجامعية).

6/0 مراجعة الإنتاج الفكري:

(1) متاح في http://www.abc-clio.com/ODLIS/odlis_d.aspx#digitalrepository تاريخ الزيارة 2021/3/9م

قام الباحث بالاطلاع على أدلة الإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات وتأكد أن موضوع هذه الدراسة لم يُدرس على المستوى الأكاديمي، وتشمل أدوات حصر الإنتاج الفكري التي بُحثَتْ ما يلي:

1- جميع إصدارات دليل "الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات.
2- قاعدة الهادي للإنتاج الفكري المتاحة من خلال موقع الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات[2].
3- دليل الرسائل الجامعية بموقع اتحاد المكتبات الجامعية المصرية[3].
4- موقع بنك المعرفة المصري[4].
5- محرك البحث جوجل (Google) البحث في تاريخ (2021/12/16).
6- وقد قام الباحث بالبحث بالمصطلحات الآتية (المستودعات الرقمية- اتجاهات الباحثين- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر- المستودع الرقمي لجامعة الأزهر)

Digital repositories - Researchers' trends - Faculty members' attitudes at Al-Azhar University - The digital repository of Al-Azhar University.

وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية التي اهتمت بدراسة المستودعات الرقمية من جوانب مختلفة، وتجدر الإشارة إلى أن هذه الدراسات مرتبة وفقا للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1) دراسة (Scholastica , Patrick) كان الغرض من هذه الدراسة هو تحديد العوائق الرئيسة لاستخدام المستودعات المؤسسية من قبل الأكاديميين في جامعات نيجيريا بهدف التوصية بطرق تعزيز استخدام المستودعات المؤسسية. تم استخدام المسح الوصفي في الدراسة. تكون مجتمع البحث من 491 أكاديميًا من 5 جامعات(Scholastica&Patrick,2019).
2) دراسة (حماده عرفات) هدفت الدراسة إلى حصر المستودعات الرقمية المتخصصة في مجال الزراعة المتاحة على شبكة الإنترنت، وفحصها ودراستها، وتحليلها لغويًّا وزمنيًّا وجغرافيًّا، وتقييمها وفقًا لمعايير تقييم المستودعات الرقيمة، وحصر برمجيات إنشائها لاختيار أفضلها من أجل التخطيط لإنشاء مستودع رقمي وطني مصري متخصص في مجال الزراعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي(عرفات، 2019).
3) دراسة (بهجه معرافي) تسعى هذه الدراسة لاستقصاء آراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2، عبدالحميد مهري للتعرف على توجهاتهم نحو المستودعات الرقمية الأكاديمية ومدى استعدادهم للإسهام فيها بإنتاجهم العلمي. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لجمع البيانات وتحليلها ورصد العوامل المحفزة والمنفرة بالنسبة لهم(بهجه،2018).
4) دراسة (Scholastica C. Ukwoma, V. W. Dike) أجريت هذه الدراسة للتأكد من مواقف الأكاديميين فيما يتعلق باستخدام المستودعات المؤسسية (IRs) في الجامعات

[2] http://arab-afli.org/main/index.php .Search date: 6/8/2021
[3] http://srv4.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx .Search date: 7/7/2021
[4] http://www.ekb.eg . Search date: 2/9/2021.

النيجيرية، اتخذت الدراسة المنهج المسحي الوصفي، وجمع البيانات من الجامعات النيجيرية الخمس مع الـ IRs وأظهرت النتيجة أن الجامعات طورت IRs لإنشاء منتدى لأبحاثهم والتعاون مع الزملاء وللحفاظ على المدى الطويل، والأكاديميون لديهم مواقف إيجابية تجاه استخدام الـ IRs ، وهم يقدمون منشوراتهم عن طيب خاطر وهم يعتقدون أن نشر الأعمال على المستودعات المؤسسية سيحسن إمكانية الوصول إلى المؤلفات العلمية ويزيد من تأثير الاقتباس لأعمالهم(Scholastica,2017)

5) دراسة (الضويحي، والسريحي) هدفت الدراسة إلى عرض "توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية والمساهمة فيها: دراسة مسحية". وتمثلت عينة الدراسة في 3000 عضو من أعضاء هيئة التدريس من خمس جامعات حكومية سعودية كبرى. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة(الضويحي& السريحي،2015)

6) دراسة (Peekhaus, Wilhelm and Nicholas P., 2015) والتي هدفت إلى تحديد وتحليل اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في علوم المكتبات والمعلومات بأمريكا الشمالية تجاه الوصول الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن القيود الحالية لنظام الترقية الأكاديمية تؤثر على مشاركة أعضاء هيئة التدريس في النشر الحر، ومع ذلك يميل أولئك الذين يتعاملون مع الوصول الحر إلى تقييم المنشورات في مثل هذه الأماكن بشكل أفضل من أولئك الذين ليس لديهم خبرة في النشر، وهم أكثر استعدادًا للاعتقاد بأن لجان التعيين والترقية ستقيم هذه المنشورات بشكل إيجابي(Peekhaus,2015)

7) دراسة (Yang Zheng Ye) الغرض من هذه الدراسة هو فهم وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة تامو بالوصول المفتوح(OA) وتقييم مواقفهم تجاهه، والاستعداد للمساهمة في المستودع المؤسسي (IR) ؛ وخدمات الوصول المفتوح للمكتبات، وتكونت الدراسة من 34 سؤالا بين من 6 إلى 15 ديسمبر 2014 باستخدام Qualtrics .(Zheng,2015)

8) دراسة (Hahn, Susan and Anna Wyatt) والتي هدفت إلى تحديد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في إدارة الأعمال نحو المستودعات المؤسساتية، والمستودعات المتخصصة، ودوريات الوصول الحر. وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية أعضاء هيئة التدريس ليسوا على دراية بالمستودعات الرقمية لمؤسساتهم، في حين أن حوالي ثلث المستجيبين يستخدمون المستودعات المتخصصة، وأما بالنسبة لدوريات الوصول الحر في إدارة الأعمال فلم تحظ بعدُ بالمكانة، والجودة العلمية بسبب نقص الناشرين، والمحررين المرموقين. وقد أوصت الدراسة المؤسسات الأكاديمية بإعادة النظر في سياسات الترقية، وتقديم بعض المكافآت لأعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون في دوريات الوصول الحر(Wyatt,2014).

9) دراسة "Claire Creaser, et al" والتي هدفت إلى التحقق من وعي المؤلفين بالمستودعات الرقمية المفتوحة، ومعرفة العوامل المحفزة نحو استخدام هذه المستودعات(Creaser,2010).

10)دراسة (Markus Gerhard Wust) استكشفت هذه الدراسة اتجاهات الباحثين العاملين في مجال التعليم تجاه أماكن نشر مفتوحة الوصول. باتباع نهج قائم على النظرية الأساسية ، تم استخدام المقابلات والاستبيانات لجمع البيانات عن مواقف ثمانية عشر عضو من أعضاء كلية التربية في جامعة ألبرتا نحو الوصول المفتوح والمجلات وخوادم الطباعة الإلكترونية ومستودعات المؤسسات بشكل خاص(Wust,2006).

1/6/0 التعليق على الدراسات السابقة:

بناء على ما عُرِضَ من دراسات سابقة، يمكن القول: إن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة في النقاط الآتية:

- دراسة توجهات وآراء أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية.
- التعرف على مدى رغبة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في إيداع أعمالهم الفكرية في المستودعات الرقمية.
- الدراسة الحالية سوف تستفيد من هذه الدراسات في النواحي المنهجية، وفي إعداد الإطار النظري للدراسة.
- الدراسة التطبيقية:

1/1 اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو المستودعات الرقمية الوصول الحر للمعلومات:

1- استخدام الإنترنت:

كانت البداية أن نسأل السادة أعضاء هيئة التدريس عن طريقة استخدامهم الإنترنت، وهل يستخدمون الإنترنت في إتاحة أعمالهم العلمية والبحثية؟ وأي الوسائل التي تم استخدمها لإتاحة الأعمال العلمية أو البحثية عبر الإنترنت؟ وما أنواع الإنتاج الفكري الذي تمت إتاحته على الوسائل السابقة؟ ويمكن توضيح ذلك في العناصر الآتية:

1/1/1/1 إتاحة أعمال علمية أو بحثية على الإنترنت:

يوضح الرسم البياني التالي مدى إتاحة السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لأعمالهم العلمية والبحثية على الإنترنت.

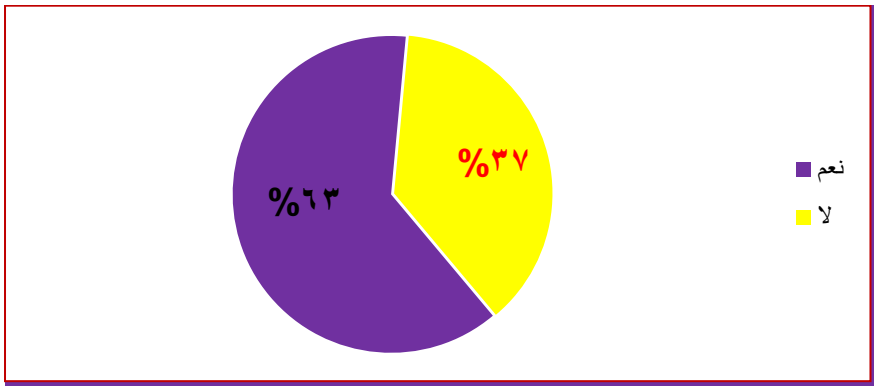

شكل رقم (6) مدى إتاحة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للأعمال العلمية أو البحثية على الإنترنت

يتضح من خلال الرسم البياني السابق ما يأتي:

- أن النسبة الأعلى من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر كانت لهم تجربة في إتاحة أعمالهم العلمية والبحثية على الإنترنت وقد بلغت هذه النسبة 63% بعدد 574 عضو هيئة تدريس خاضوا تجربة إتاحة أعمال على الإنترنت.

- أما النسبة الأقل والتي وصلت 37% بعدد 343 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر لم تكن لهم تجربة بإتاحة أعمالهم العلمية والبحثية على الإنترنت؛ وقد يرجع السبب إلى عدم قدرة هؤلاء على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة والتي من بينها المستودعات الرقمية.

2/1/1/1 الوسائل المستخدمة لإتاحة الأعمال العلمية والبحثية على الإنترنت:

يبين الجدول التالي الوسائل المستخدمة لإتاحة الأعمال العلمية والبحثية على الإنترنت

جدول رقم (2) الوسائل المستخدمة لإتاحة الأعمال العلمية والبحثية على الإنترنت

م	الوسيلة	العدد	النسبة
1-	منتدى الكتروني	247	%26.9
2-	الصفحة الشخصية على الفيس بوك	371	%40.5
3-	المدونة الشخصية	99	%10.8
4-	الصفحة الشخصية عبر LinkedIn	25	%2.7
5-	موقعك الإلكتروني الشخصي المتاح عبر الإنترنت	149	%16.2
6-	الموسوعات الحرة	99	%10.8
7-	دورية ذات وصول حر	248	%27
8-	مستودع رقمي	99	%10.8
9-	موقع اليوتيوب	99	%10.8
	الإجمالي		

باستقراء الجدول السابق يتبين ما يأتي:

- جاءت الوسيلة "الصفحة الشخصية على الفيس بوك" في المرتبة الأولى من اختيارات السادة أعضاء هيئة التدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت بنسبة (40.5%) بعدد 371 عضو هيئة تدريس من إجمالي مجتمع الدراسة.
- بينما جاءت الوسيلة "دورية ذات وصول حر" في المرتبة الثانية بسنبة (27%) بعدد 248 عضو هيئة تدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت.
- كما أتت الوسيلة "منتدى الكتروني" في المرتبة الثالثة بسنبة (26.9%) بعدد 247 عضو هيئة تدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت.
- وجاءت الوسيلة "موقعك الإلكتروني الشخصي المتاح عبر الإنترنت" في المرتبة الرابعة بسنبة (16.2%) بعدد 149 عضو هيئة تدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت؛ ويشير الباحث هنا إلى أن هذه الوسيلة اندرج تحتها أكثر من وسيلة كان قد ذكرها بعض أعضاء هيئة التدريس مثل: Research gate, Academia باعتبارها تندرج تحت الموقع الإلكتروني.
- وقد احتلت كل من الوسائل الآتية "المدونة الشخصية - الموسوعات الحرة - مستودع رقمي- موقع اليوتيوب" المرتبة الخامسة بسنبة (10.8%) بعدد 99 عضو هيئة تدريس- لكل منها - ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت.
- بينما كانت المرتبة السادسة والأخيرة من نصيب الوسيلة "الصفحة الشخصية عبر LinkedIn" بنسبة (2.7%) بعدد 25 عضو هيئة تدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت.

- ويرى الباحث أن الوسيلة "الصفحة الشخصية على الفيس بوك" جاءت في المرتبة الأولى لشهرتها وسهولة التعامل معها من قبل الجميع، بينما جاءت الوسيلة "الصفحة الشخصية عبر LinkedIn" في المرتبة الأخيرة لعدم شهرتها لدى عند السادة أعضاء هيئة التدريس، على الرغم من سهولة التعامل معها بلا أنها مثيله للفيس بوك من حيث التعامل والإمكانيات، مع اختلاف الأهداف.

3/1/1/1 فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر:

فئة كبيرة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر تقوم بنشر وإتاحة إنتاجهم الفكري على العديد من الوسائل المستخدمة لإتاحة الأعمال العلمية والبحثية على الإنترنت، والشكل رقم (7) يوضح فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر:

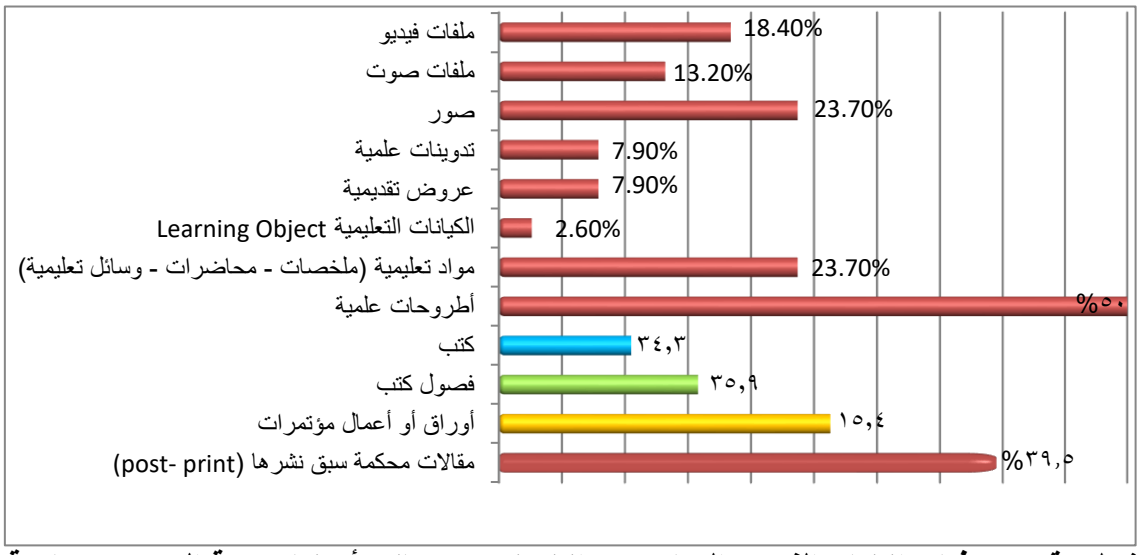

شكل رقم (7) فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر

يتبين من الشكل السابق ما يأتي:

- أن الأطروحات العلمية جاءت في المرتبة الأولى بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث حظيت بنسبة 50% من المستجيبين المساهمين بالنشر، ويرجع ذلك لإلزام جامعة الأزهر السادة أعضاء هيئة التدريس بتحميل على الأقل بيانات ومستخلص الرسائل الجامعية على موقع الجامعة على الإنترنت في بوابة جامعة الأزهر للأبحاث والرسائل العلمية(*) قبل مناقشاتها كشرط لاستكمال إجراءات المناقشة.
- جاء في المرتبة الثانية من بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "مقالات محكمة سبق نشرها (post- print)" حيث حظيت بنسبة 39.5% من المستجيبين المساهمين بالنشر.

* متاحة في: https://www.azu.edu.eg/AzResearchGate

- كما جاءت المرتبة الثالثة من نصيب "أوراق أو أعمال المؤتمرات" بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حيث حصلت على نسبة 26.3% من المستجيبين المساهمين بالنشر.
- وكانت المرتبة الرابعة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من نصيب كلا من " مواد تعليمية، و الصور" حيث حظيت بنسبة 23.7% من المستجيبين المساهمين بالنشر لكل منهما.
- بينما جاءت المرتبة الخامسة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من نصيب "ملفات فيديو" حيث حظيت بنسبة 18.4% من المستجيبين المساهمين بالنشر.
- أن فصول الكتب جاءت في المرتبة السادسة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث حظيت بنسبة 15.8% من المستجيبين المساهمين بالنشر.
- بينما جاءت "ملفات الصوت" في المرتبة السابعة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث حظيت بنسبة 13.2% من المستجيبين المساهمين بالنشر.
- وقد جاءت "الكتب" في المرتبة الثامنة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث حظيت بنسبة 10.5% من المستجيبين المساهمين بالنشر.
- وكانت المرتبة التاسعة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من نصيب كلا من "العروض التقديمية، والتدوينات العلمية" حيث حظيت بنسبة 7.9% من المستجيبين المساهمين بالنشر لكل منهما.
- الكيانات التعليمية Learning Object جاءت في المرتبة العاشرة والأخيرة بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة 2.6%.

2/1 الوعي بمفهوم المستودعات الرقمية:

1/2/1 مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المستودعات الرقمية:

يتفاوت مستوى الوعي، أو المعرفة بمفهوم المستودعات الرقمية بين السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر، وتشير غالبية الدراسات السابقة إلى أن مستوى المعرفة يزداد في التخصصات التطبيقية والتكنولوجية عنه في التخصصات الإنسانية، والاجتماعية، وفي محاولة للتحقق من مستوى معرفة السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر في مصر بمفهوم المستودعات الرقمية، تم إدراج تعريف للمفهوم بالاستبانة وتوجيه سؤال لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر عن مدى العلم به من عدمه. وجاءت الاستجابات على النحو المبين في الشكل رقم (8).

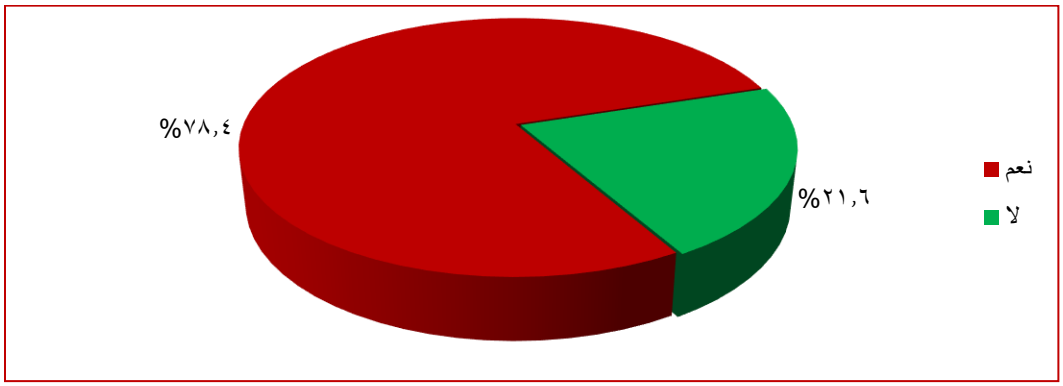

شكل رقم (8) مدى معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بمفهوم المستودعات الرقمية

يتضح من الشكل السابق ما يأتي:

- أن نسبة المعرفة بمفهوم المستودعات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر 78.4%.
- بينما جاء حوالي 21.6% من مجتمع الدراسة ليس عندها معرفة بالمفهوم.

2/2/1 مصدر المعرفة بمفهوم المستودعات الرقمية:

بذلت العديد من الجهود في سبيل الإعلان، والدعوة للوصول الحر للمعلومات ومن أهمها المستودعات الرقمية في مختلف المجتمعات الأكاديمية، وكان في مقدمة ذلك إطلاق المبادرات، والإعلانات الدولية، والإقليمية التي أسست لمبادئ الوصول الحر وأهدافه، والتي من أشهرها مبادرة بودابست للوصول الحر في عام 2002م(Budapest,2022)، كما ساعدت العديد من المنظمات والهيئات في نشر ثقافة الوصول الحر، مثل: الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومؤسساتها (الإفلا)، وجمعية مكتبات الكليات، والبحوث الأمريكية، وجمعية الناشرين الأكاديميين للوصول الحر، وغيرها.

يضاف إلى ذلك إقامة الأنشطة، والمناسبات الترويجية مثل: أسبوع الوصول الحر الذي تقام فاعلياته في نهاية شهر أكتوبر من كل عام في مختلف أرجاء العالم بهدف المساعدة على جعل الوصول الحر معياراً جديداً في المنح الدراسية والبحثية(SPARC,2022). ومما لا شك فيه أن هذه الممارسات، والأنشطة قد أسهمت في تعدد مصادر معرفة أعضاء هيئة التدريس بالمستودعات الرقمية باعتبارها أهم طرق الوصول الحر للمعلومات، فمن الممكن أن تتم المعرفة عن طريق حضور أحد التجمعات العلمية مثل: الندوات أو المؤتمرات العلمية، وقد تكتسب المعرفة ذاتياً عن طريق تصفح الإنترنت، هذا بالإضافة إلى الاتصالات الشخصية بالزملاء، وما تقدمه المكتبة الجامعية من نشرات دورية لتعريف روادها بالوصول الحر ومصادره. ويوضح الجدول رقم (3) مصادر معرفة السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بمفهوم المستودعات الرقمية

جدول رقم (3) مصادر معرفة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بمفهوم المستودعات الرقمية

المصدر	العدد	
	ك	%
تصفح الإنترنت	713	77.8
من خلال الزملاء	407	44.4
أحدى الندوات أو المؤتمرات أو المناقشات العلمية	285	31.1
مواقع التواصل الاجتماعي	245	26.7
تلقيت دعاية عبر البريد الإلكتروني الشخصي	61	6.7
نشرات المكتبة	20	2.2
من خلال تخصصي	5	0.5
أخصائي المكتبة	0	0

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- تعدد مصادر معرفة السادة أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المستودعات الرقمية حيث شملت المصادر ما يلي (تصفح صفحات الإنترنت، أو من خلال زملاء العمل، أو إحدى الندوات أو المؤتمرات أو المناقشات العلمية أو ورش العمل، أو مواقع التواصل الاجتماعي، أو تلقي دعاية عبر البريد الإلكتروني الشخصي، أو النشرات التي أعدتها المكتبة، أو من خلال العمل في التخصص).
- حيث جاء "تصفح الإنترنت" في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة بنسبة77.8% بعدد 713 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا في الدراسة.
- ثم في المرتبة الثانية جاء مصدر المعرفة بمفهوم المستودعات الرقمية "من خلال الزملاء" بنسبة 44.4% بعدد 407 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا في الدراسة.
- يلي ذلك المعرفة عن طريق "أحدى الندوات أو المؤتمرات أو المناقشات العلمية" بنسبة قدرها 31.1% بعدد 285 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر ممن شاركوا في الدراسة.
- جاءت في المرتبة الرابعة من مصادر معرفة السادة أعضاء هيئة التدريس بمفهوم المستودعات الرقمية المعرفة من خلال "مواقع التواصل الاجتماعي" والتي من أهمها الفيس بوك، والواتس آب، والينكد ان...الخ بنسبة 26.7 بعدد 245 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر ممن شاركوا في الدراسة.
- إحدى الندوات بنسبة 28%، ثم تأتي المعرفة من خلال "الأساتذة المتخصصين" بنسبة 24%، وفي المرتبة الأخيرة المعرفة من خلال كلا من المؤتمرات، والأصدقاء نسبة 20.8%.
- بمقارنة هذه المؤشرات وتلك النتائج مع نتائج الدراسات الأخرى العربية، وغير العربية نجد أن دراسة (صبري،2020) التي أجريت على الباحثين الأكاديميين في علوم الدين الإسلامي أكدت على أن المعرفة في المجتمع العربي جاء "تصفح الإنترنت" في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة بنسبة 35%. وفي المجتمع غير العربي جاء في المرتبة الأولى كمصدر للمعرفة "إحدى الندوات أو المؤتمرات" بنسبة 28.8%.

- بينما توصلت دراسة (زينب،2015) إلى أن "التصفح على الإنترنت" كان المصدر الأول للتعرف على مفهوم الوصول الحر لدى الباحثين بجامعة جنوب الوادي وذلك بنسبة 84.2%، بالإضافة إلى ضعف دور أخصائي المكتبة الجامعية في نشر الوعي بالوصول الحر ومصادره.
- وجاءت من الدراسات الأجنبية دراسة (Edda Tandi & Frederik,2019) التي كشفت أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في جامعات العلوم الصحية التنزانية بنسبة 39.3% أصبحوا على علم بالوصول الحر عن طريق تصفح الإنترنت.
- بينما توصلت نتائج دراسة (Naveen C., 2018) إلى أن "الندوات أو المؤتمرات" كانت المصدر الأول للتعرف على الوصول الحر، ومبادراته لدى أعضاء هيئة التدريس والباحثين في قطاعي الزراعة، والطب بولاية كارناتاكا الهندية.

3/2/1 الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في تخصص الساده أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر:

للتعرف على أكثر الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في تخصص الساده أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وأقل هذه الطرق، طُرح عليهم سؤال حول هذه النقطة، والشكل الآتي يوضح الطرق المتبعة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

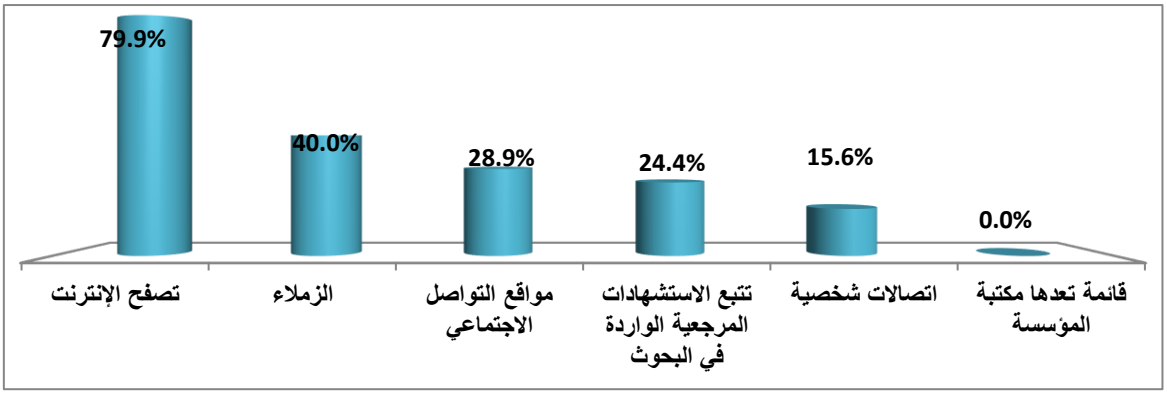

شكل رقم (9) الطرق المتبعة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للتعرف على المستودعات الرقمية

يتضح من الشكل السابق ما يأتي:

- أن الطريقة الأكثر استخداماً للتعرف على مصادر المستودعات الرقمية من جانب السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر هي "تصفح الإنترنت" وذلك بنسبة 79.9% بعدد 733 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر وفقًا للتخصصات المختلفة.
- بينما جاء في المرتبة الثانية من طرق التعرف على المستودعات الرقمية في تخصصات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "من خلال الزملاء" بنسبة 40% بعدد 367 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر.

- كانت المرتبة الثالثة من الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في التخصص من نصيب "مواقع التواصل الاجتماعي" بنسبة 28.9% بعدد 265 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر.
- وجاءت المرتبة الرابعة من الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في تخصصات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "تتبع الاستشهادات المرجعية الواردة في البحوث" بنسبة 24.4% بعدد 224 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر.
- وكانت "الاتصالات الشخصية" في المرتبة الخامسة من مراتب الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في تخصصات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة 15.6% بعدد 143 عضو هيئة تدريس من جامعة الأزهر.
- بينما كانت الطريقة "قائمة تعدها المكتبة" سواء كانت مكتبة القسم أو مكتبة الكلية أو مكتبة الجامعة في قاع الطرق المتبعة للتعرف على المستودعات الرقمية في تخصصات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر حيث لم يقع الاختيار عليها من قِبل أي عضو هيئة تدريس بالجامعة.
- وهذا يدل على عدم اهتمام المكتبة سواء كانت مكتبة القسم أو الكلية أو الجامعة بالمستودعات الرقمية ولا باهتمامات السادة أعضاء هيئة التدريس، مع أنه من المفترض أن تكون من أولى أولويات المكتبات الآن وفي ظل عصر التكنولوجي، والذكاء الاصطناعي، وأن توفر على الأقل بها قائمة سنويا تُعلم بها المستفيدين منها والسادة أعضاء هيئة التدريس.
- ويستنتج من ذلك أن الساده أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر يعتمدون بشكل أساسي على تصفح الإنترنت للتعرف على المستودعات الرقمية، وذلك نظراً لكون هذا المصدر في شكل رقمي أصبح بمقدور كل باحث أو عضو هيئة تدريس ولا يتطلب مهارات صعبة المنال، كما أن مقومات التعامل مع الإنترنت أصبحت متوفرة بشكل كبير وبإمكان الباحث استخدامها في أي وقت يناسبه.

4/1 استخدام أعضاء هيئة التدريس للمستودعات الرقمية:

1/4/1 استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات رقمية من قبل:

في ظل تطور المستودعات الرقمية وظهورها على الساحة الأكاديمية العلمية والبحثية من خلال شبكة الإنترنت والتي يمكن الوصول إليها وقت الحاجة دون التقيد بحدود الزمان، والمكان. ويوضح الشكل رقم (10) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية من عدمه.

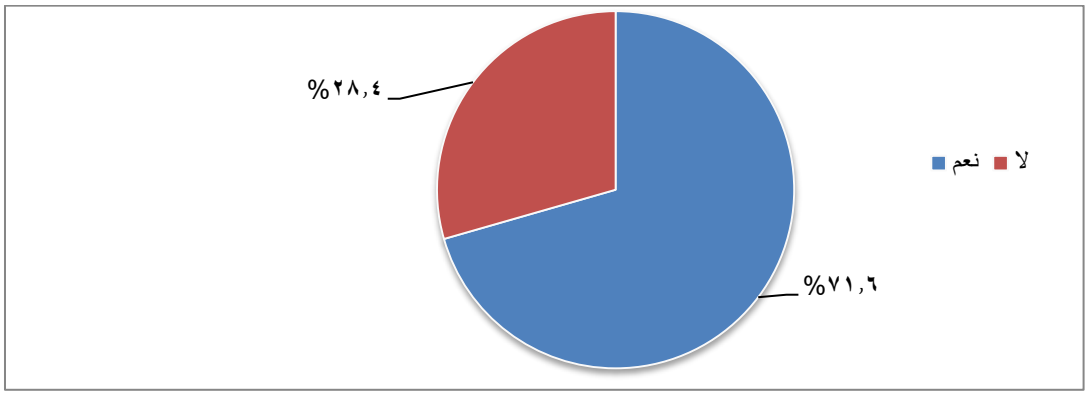

شكل رقم (10) استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية

يتضح من الرسم البياني السابق ما يأتي:

- أن السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر استخدموا المستودعات الرقمية من قبل وبنسبة مئوية قدرها 71 % بعدد 647 عضو هيئة التدريس ممن شاركوا في الدراسة.
- بينما كان هناك بعض أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبتهم 28.4% لم يستخدموا المستودعات الرقمية من قبل.
- وقد يرجع ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس الذين استخدموا مستودعات رقمية من قبل كانت نسبتهم كبيرة وفي المرتبة الأولى من حيث الاستخدام؛ لأن عندهم فكر التطوير ومواكبة العصر واستخدام التكنولوجيا الحديثة ومصادر الوصول الحر ومن أهمها المستودعات الرقمية، وعلى النقيض قلة العدد الذي لم يستخدم مستودعات رقمية من قبل؛ كانت حجتهم في ذلك أنهم لا يعرفون كيفية الاستخدام وأنها صعبة عليهم لأن استخدام التكنولوجيا الحديثة بالنسبة لهم من المستحيلات على حد قول بعضهم في أحدى المقابلات الشخصية.

2/4/1 أغراض استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية:

تكفل مصادر المعلومات المتاحة في المستودعات الرقمية الحصول على كميات وفيرة من المعلومات؛ بحيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر وغيرها من الجامعات استخدامها لتلبية أغراض متعددة مثل: إعداد البحوث، والتدريس، وزيادة المعرفة حول موضوع ما، وغيرها من الأغراض التي تتطلب التماس المعلومات لتجاوز فجوة في الحالة المعرفية للباحث وتحقيق هدف معلوماتي معين(الغانم،2014) ويوضح الجدول رقم (4) أغراض استخدام المستودعات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

جدول رقم (4) أغراض استخدام المستودعات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس(*)

أغراض استخدام مصادر الوصول الحر	المجموع	
	ك	%
إعداد البحوث	779	85
الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان	436	47.5
التدريس	367	40

* رتبت محتويات الجدول تنازلياً وفقاً لترتيب الأغراض.

الاطلاع والثقافة العامة	344	37.5
متابعة التطورات الجديدة في التخصص	344	37.5
الإحاطة الجارية بالجديد في المجال من خلال إتاحة مسودات المقالات	184	20
عدم توافر مصادر أجنبية حديثة بالمكتبة	161	17.5
الرد عل الاستفسارات	69	7.5

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- أن أغراض استخدام المستودعات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر تنوعت وفقًا لاحتياجاتهم البحثية والعلمية نحو تلبية متطلبات العمل في البيئة الأكاديمية.
- حيث جاء استخدام المستودعات الرقمية لغرض "إعداد البحوث" في المرتبة الأولى بنسبة 85 %، بعدد 779 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر؛ ويعد هذا أمرًا طبيعيًا لأنه صميم عمل أعضاء هيئة التدريس هو أعداد البحوث العلمية.
- ثم جاء في المرتبة الثانية الاستخدام لغرض "الحصول على الإنتاج الفكري بالمجان" بنسبة 47.5% بعدد 436 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر؛ وذلك بسبب ارتفاع أسعار الورق والطباعة؛ فيلجأ الباحث إلى المستودعات الرقمية لتلبية ذلك الغرض.
- كانت المرتبة الثالثة من أغراض استخدام المستودعات الرقمية من نصيب "التدريس" وذلك بنسبة قدرها 40% بعدد 367 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر؛ وقد يرجع ذلك إلى الهدف الرئيس لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تعليم الطالب وتدريبه.
- جاء في المرتبة الرابعة من أغراض استخدام المستودعات الرقمية كلا من "الاطلاع والثقافة العامة، ومتابعة التطورات الجديدة في التخصص" بنسبة قدرها 37.5% بعدد 344 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر لكلا منهما.
- "الإحاطة الجارية بالجديد في المجال من خلال إتاحة مسودات المقالات" هذا الغرض كان في المرتبة الخامسة من اختيارات السادة أعضاء هيئة التدريس لاستخدام المستودعات الرقمية بنسبة20%؛ فمن ضمن المحتويات الأساسية للمستودعات الرقمية مسودات المقالات العلمية.
- وجاء الغرض "عدم توافر مصادر أجنبية حديثة بالمكتبة" في المرتبة السادسة بنسبة مئوية قدرها 17.5% بعدد 161 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر؛ وقد يعود ذلك إلى توفير المستودعات الرقمية لمصادر معلومات أجنبية وخاصة المستودعات الرقمية العالمية، والتي أيضًا توفرها مجانًا لكل من يقصدها.
- كانت المرتبة الأخيرة من نصيب "الرد عل الاستفسارات" بنسبة 7.5% بعدد 69 عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر؛ وقد يعود ذلك إلى الإجابة على الاستفسارات التي ترد إلى أحدهم لم تطلب الرجوع إلى المستودعات الرقمية إلا في القليل منها.
- وبمقارنة هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة نجد أن دراسة دعاء عبدالفتاح قد توصلت إلى أن دافع البحث عن مصادر المعلومات في مواقع الإتاحة الحرة كان في المقام الأول لتدعيم البحوث العلمية بنسبة 42.5%(دعاء،2016)، ودراسة .N (Prasad،2015) قد بينت أن أعضاء هيئة التدريس بكليات الإدارة في ولاية كارناتاكا الهندية يستخدمون مصادر الوصول الحر في كلٍ من البحث العلمي والتدريس بنسبة بلغت 100%.

3/4/1 البداية في استخدام المستودعات الرقمية:

طُرح سؤال في الاستبانة التي عُرضت على السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر مفاده متى بدأت استخدام المستودعات الرقمية؟ وكانت الإجابات مختلفة ومتنوعة فيما بينهم، والشكل الآتي يوضح استخدام بداية استخدام المستودعات الرقمية.

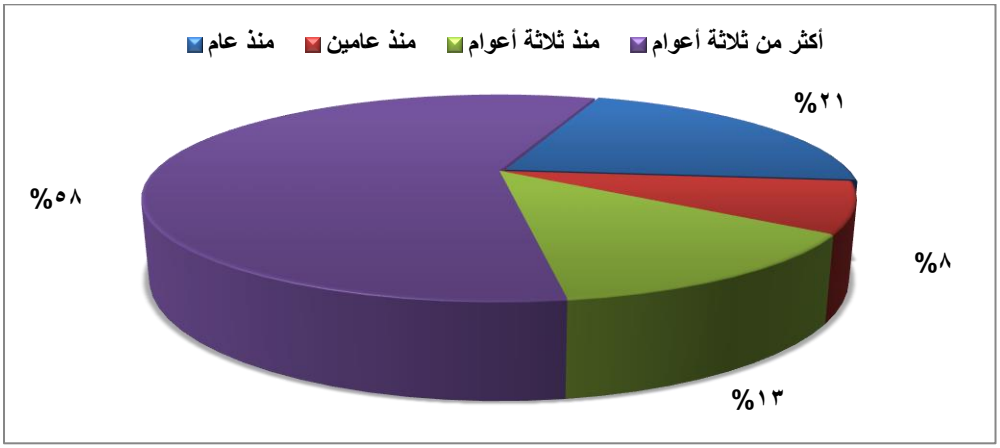

شكل رقم (11) تاريخ استخدام أعضاء هيئة التدريس لجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية

يتضح من الشكل السابق ما يأتي:

- أن 58% من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر قاموا باستخدام المستودعات الرقمية منذ أكثر من ثلاثة أعوام؛ ويدل ذلك على أنهم لديهم خلفية كافية ودراية باستخدام المستودعات الرقمية وكيفية التعامل معها منذ زمن كاف.
- جاء في المرتبة الثانية بداية الاستخدام للمستودعات الرقمية من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "منذ عام" بنسبة مئوية قدرها 21% .
- بينما جاء في المرتبة الثالثة بداية الاستخدام للمستودعات الرقمية من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "منذ ثلاثة أعوام" بنسبة مئوية قدرها 13% .
- كانت المرتبة الرابعة من بداية الاستخدام للمستودعات الرقمية من قبل السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "منذ عامين" بنسبة مئوية قدرها 8% .

4/4/1 المستودعات الرقمية المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.

طُرح على السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر سؤالًا مفتوحًا في محاولة للكشف عن طبيعة المستودعات الرقمية المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر التي يعتمدون عليها لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

- أغلبية المستودعات المذكورة لا تعتبر مستودعات رقمية وإنما مواقع الكترونية، وقواعد بيانات، وأدلة بحثية، وإنما تعطي لهم ما يحتاجون إليه من معلومات.
- نسبة الذين أجابوا على هذا السؤال بلغت 58% من المشاركين في الدراسة، وهذا يدل على أن النسبة الأخرى لم تستخدم مستودعات رقمية، أو استخدمت ولم تتذكرها.
- من المستودعات الرقمية، وإن شئت قل قواعد البيانات، أو المواقع الإلكترونية التي ذكرها السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر: دار المنظومة- ProQuest - Sage- Springer - بنك المعرفة المصري- الباحث العلمي- قاعدة بيانات شمعة- منصة المجلات العراقية الأكاديمية- اتحاد مكتبات الجامعات المصرية- موقع مكتبة الإسكندرية- اسك زاد- موقع دار الكتب والوثائق التاريخية- المستودع الرقمي لجامعة السودان

للتكنولوجيا- Dfaj – Doaj – Jstor- منصة الدوريات المصرية- موقع كنانة أون لاين- موقع الوراق- موقع كنوز عربية.

- بالبحث عن هذه المواقع وتلك القواعد وهذه المستودعات الرقمية المذكورة من قِبل السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ وجد أن معظمها يقدم محتوى فكري مجانًا وبدون تقيد وهذا يجعلها من مصادر الوصول الحر للمعلومات.

5/4/1 تقييم درجة استخدام المستودعات الرقمية:

يوضح الشكل الآتي درجة إفادة السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من استخدام المستودعات الرقمية:

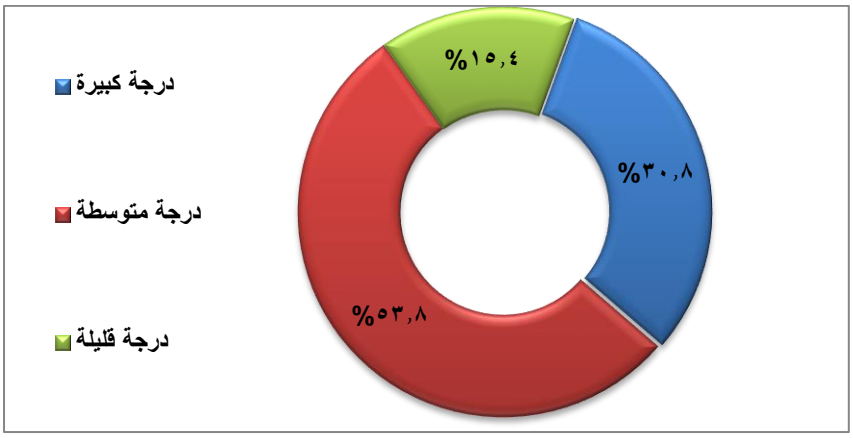

شكل رقم (12) درجة إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من المستودعات الرقمية

يتبين من الشكل السابق ما يأتي:

- أن درجة إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من المستودعات الرقمية قد حظيت بمعدلات إيجابية، حيث تشير استجابات الأعضاء إلى أن تقييم الإفادة بدرجة متوسطة قد حظيت بنسبة 53.8%.
- ويليها في المرتبة الثانية من إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من المستودعات الرقمية درجة كبيرة بنسبة 30.8%
- حيث جاءت إفادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من المستودعات الرقمية بدرجة قليلة في المرتبة الأخيرة بنسبة 4.4%.
- ويستدل مما سبق أن المستودعات الرقمية في سبيلها لأن تكون أحد الموارد المهمة التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس بصفة عامة وبجامعة الأزهر بصفة خاصة لتلبية أغراض البحث العلمي والتدريس.

6/4/1 الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر:

يوضح الرسم البياني التالي الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال تعاملهم مع المستودعات الرقمية:

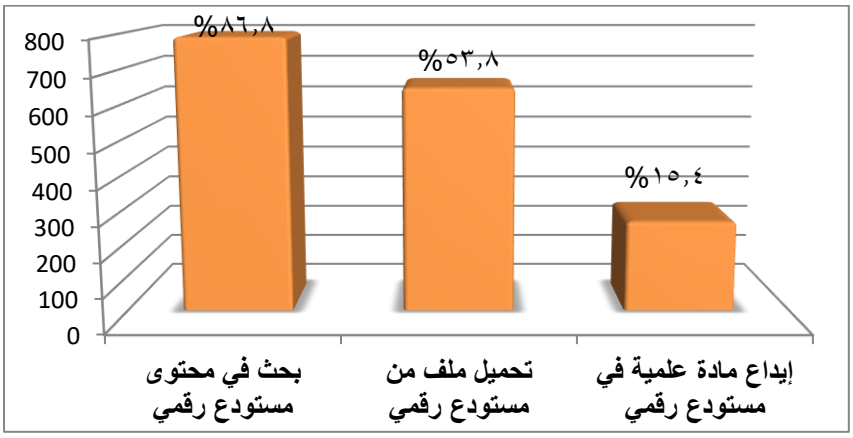

شكل رقم (13) الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر

يتبين من الشكل السابق ما يأتي:

- أن السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر قاموا بالتعامل مع المستودعات الرقمية من قبل، وكانت لهم تلك التجارب معها.
- جاء النشاط "بحث في محتوى مستودع رقمي" في المرتبة الأولى من الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة86.8%؛ فهذا يدل على استخدامهم للمستودعات الرقمية من قبل، والبحث فيها وفي محتوياتها.
- كان النشاط "تحميل ملف من مستودع رقمي" في المرتبة الثانية من الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة53.8%.
- بينما جاء النشاط "إيداع مادة علمية في مستودع رقمي" في المرتبة الثالثة من الأنشطة التي قام بها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة 15.4%؛ وهذا يدل على عدم قدرة النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بعملية الإيداع.

7/4/1 تقييم عملية الإيداع أو وضع البحوث في المستودعات الرقمية:

يوضح الشكل الآتي تقييم السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر عملية الإيداع أو وضع البحوث في المستودعات الرقمية.

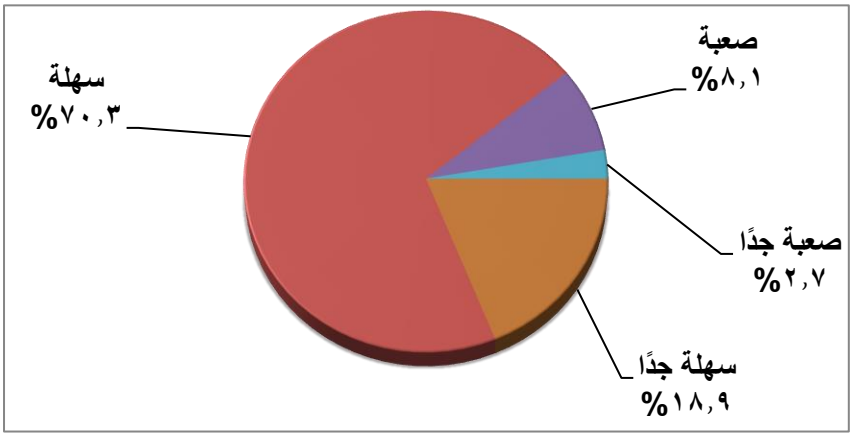

شكل رقم (14) تقييم عملية الإيداع أو وضع البحوث في المستودعات الرقمية

يتضح من الرسم البياني السابق ما يأتي:

- أن عملية الإيداع بالمستودعات الرقمية من قِبل السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة

الأزهر جاءت كما يقولون سهلة.

- حيث جاء تقييم عملية الإيداع ووضع البحوث بالمستودعات الرقمية ووصفها بأنها سهلة في المرتبة الأولى بنسبة قدرها 70.3% من السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر.
- بينما وصفوا عملية إيداع البحوث بالمستودعات الرقمية بأنها سهلة جدًا نسبة أقل وصلت إلى18.9% ؛ وهذا يدل على أن الأمر سهل وفي استطاعة أعضاء هيئة التدريس.
- كانت درجة تقييم عملية الإيداع أو وضع البحوث في المستودعات الرقمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس "صعبة" في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية قدرها 8.1%.
- جاءت درجة تقييم عملية الإيداع أو وضع البحوث في المستودعات الرقمية "صعبة جدًا" في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة مئوية قدرها 2.7%؛ وهذا يدل على أن الصعوبة التي واجهتهم كانت قليلة، ولذلك جاءت في المرتبة الأخيرة والتي قبلها والتي وصلت إجمالها 10.8%، بينما جاءت درجة السهولة 89.2%.

8/4/1 أدوات البحث المستخدمة للوصول إلى المستودعات الرقمية:

يتطلب البحث في الإنترنت بشكل عام، ومحاولة العثور على المستودعات الرقمية بشكل خاص استخدمت مجموعة من الأدوات البحثية كنقطة بداية لاسترجاع المعلومات المطلوبة وتحقيق الاستفادة المثلى منها، ويوضح الشكل رقم (15) أدوات البحث التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للعثور على المستودعات الرقمية.

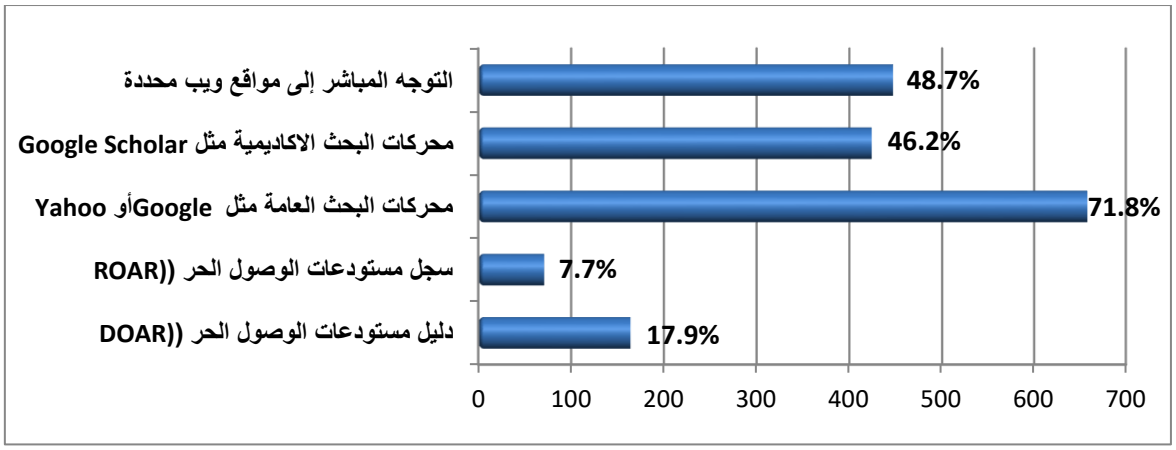

شكل رقم (15) أدوات البحث المستخدمة للعثور على المستودعات الرقمية

يتضح من خلال الشكل السابق ما يأتي:

- جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر نحو أفضلية استخدام أدوات البحث عن المستودعات الرقمية متباينة كالتالي:
- حيث جاء في المرتبة الأولى لأدوات البحث التي استخدامها أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للوصول إلى المستودعات الرقمية بنسبة 71.8%، بعدد 658 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الأزهر.
- يليها في المرتبة الثانية "التوجه المباشر إلى مواقع ويب محددة" بنسبة 48.7%، بعدد 447 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الأزهر.

- في حين جاء في المرتبة الثالثة من أدوات البحث المستخدمة للعثور على المستودعات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس " محركات البحث الاكاديمية مثل Google Scholar" بنسبة 46.2%، بعدد 424 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الأزهر.
- بينما أتت أداة البحث عن المستودعات الرقمية " دليل مستودعات الوصول الحر (DOAR)" في المرتبة الرابعة من اختيارات السادة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بنسبة 17.9%، بعدد 164 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الأزهر.
- وجاءت أداة البحث للوصول للمستودعات الرقمية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر "سجل مستودعات الوصول الحر (ROAR)" في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 7.7%، بعدد 71 عضو هيئة تدريس من مختلف كليات جامعة الأزهر.
- يلاحظ أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر قد استخدموا العديد من أدوات البحث للعثور على مستودعات رقمية تلبي احتياجاتهم الموضوعية والبحثية والعلمية، وقد كان استخدام محركات البحث من أولى هذه الأدوات؛ وقد يعود ذلك إلى سهولة استخدام مثل هذه المحركات عن غيرها من الأدوات المتخصصة إلى حد ما وتحتاج إلى مهارة في استخدامها مثل: دليل مستودعات الوصول الحر (DOAR)، وسجل مستودعات الوصول الحر (ROAR) ولذلك كانت اختياراتهم قليلة.
- وبمقارنة نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات ذات الصلة نجد أن دراسة (عرفات،2022) توصلت إلى 82% من الباحثين الزراعيين استخدموا "محركات البحث العامة" تلاها "محركات البحث الأكاديمية" بنسبة 64%، في حين جاء في المرتبة الثالثة استخدامهم "التوجه المباشر إلى مواقع ويب محددة" بنسبة 56% ، ثم حل في المرتبة الأخيرة استخدام أدلة مصادر الوصول الحر بنسبة 18%.
- كما توصلت دراسة (2016,Prince) إلى أن أعضاء المجتمع الأكاديمي بكليات الآداب والتربية والعلوم يفضلون استخدام محرك بحث جوجل بنسبة 91.1%، يليه في المرتبة الثانية محرك ياهو بنسبة ضعيفة بلغت 5.7%؛ وهذا ما يتوافق مع دراستنا.

9/4/1 معايير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية:

يتطلب استخدام المستودعات الرقمية الاسترشاد بمجموعة من المعايير للحكم على مدى صلاحياتها للنشاط العلمي، ويوضح الجدول رقم (5) معايير اختيار معايير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية.

جدول رقم (5) معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية

معايير اختيار مصادر الوصول الحر	المجموع	
	ك	%
حداثة المعلومات	753	82.1
سهولة استخدام المصدر	517	56.4
دقة المعلومات	493	53.8
شهرة المؤلف	164	17.9
الموضوعية وعدم التحيز	141	15.4

وتشير بيانات الجدول السابق إلى ما يأتي:

- أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر قد أبدوا عناية واضحة بمعايير الاختيار المذكورة، حيث جاء في المرتبة الأولى لمعايير اختيار المستودعات الرقمية "حداثة المعلومات" بنسبة 82.1 %، بعدد 753 عضو هيئة التدريس من جامعة الأزهر.
- بينما جاء في المرتبة الثانية من معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية معيار "سهولة استخدام المصدر" وذلك بنسبة 56.4%، بعدد 517 عضو هيئة تدريس من المشاركين في الدراسة من جامعة الأزهر.
- جاء في المرتبة الثالثة من معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية معيار "دقة المعلومات" وذلك بنسبة 53.8"%، حيث إنها من المؤشرات المهمة لتحقق الثقة في مصدر المعلومات واعتماده. ومن أبرز الشواهد على دقة المعلومات خضوعها للتحكيم العلمي، والالتزام بالتوثيق العلمي، والتوافق مع الحقائق العلمية المستقرة.
- في حين جاء معيار "شهرة المؤلف" في المرتبة الرابعة من معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية بنسبة 17.9% بعدد 164 عضو هيئة تدريس من المشاركين في الدراسة من جامعة الأزهر.
- وجاء في المرتبة الخامسة من معايير اختيار أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر للمستودعات الرقمية معيار "الموضوعية وعدم التحيز" وذلك بنسبة 15.4 %، وبعدد 141 عضو هيئة تدريس من المشاركين في الدراسة من جامعة الأزهر.

10/4/1 معدل الاستشهاد بالأعمال المتاحة في المستودعات الرقمية:

هناك عوامل تؤثر في سلوك أعضاء هيئة التدريس نحو الاستشهاد المرجعي بالأعمال المتاحة في المستودعات الرقمية من أهمها درجة الاعتماد على مقالات الدوريات سواء الورقية، أو الإلكترونية في نظام الاتصال العلمي الرسمي، ويوضح الشكل رقم (16) معدل استشهاد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بالأعمال المتاحة في المستودعات.

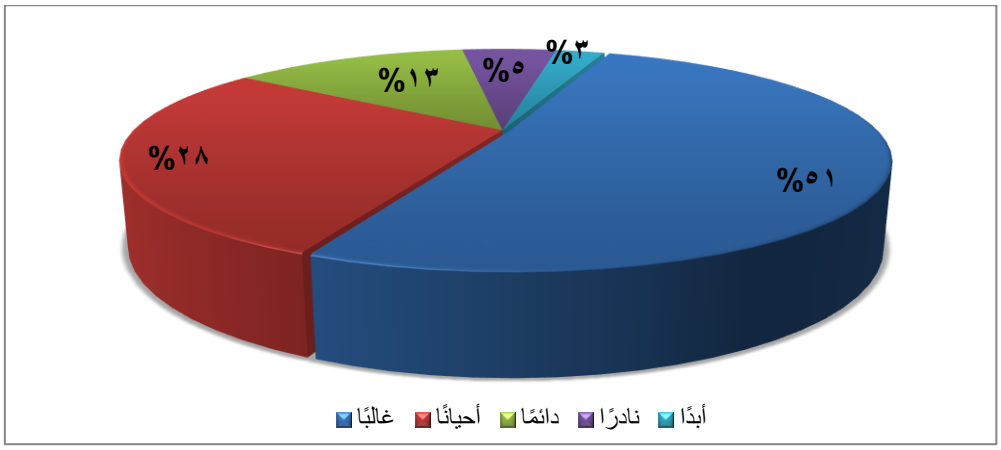

شكل رقم (16) معدل الاستشهاد بالأعمال المتاحة في المستودعات الرقمية

وباستقراء الرسم البياني السابق يتضح ما يأتي:

- أن معدل استشهاد أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر بالأعمال المتاحة في المستودعات الرقمية يتفاوت فيما بينهم حيث نجد.
- جاء في المرتبة الأولى من معدلات الاستشهاد بالأعمال المتاحة بالمستودعات الرقمية "غالبًا" بنسبة 51.3%، والذي اختاره 470 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- يليه الاختيار "أحياناً" بنسبة 28.2%، بعدد 259 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة .
- ثم جاء في المرتبة الثالثة المعدل "دائماً" بنسبة 12.8%، بعدد 117 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- وجاء في المرتبة الرابعة الاختيار نادرًا بنسبة 5.1%، بعدد 47 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- في حين جاء الاختيار الدال على عدم الاستشهاد مطلقاً في المرتبة الخامسة والأخيرة بنسبة 2.6%. بعدد 24 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.

11/4/1 معدل الاستخدام السنوي للمستودعات الرقمية:

يوضح الشكل رقم (17) عدد المستودعات المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي.

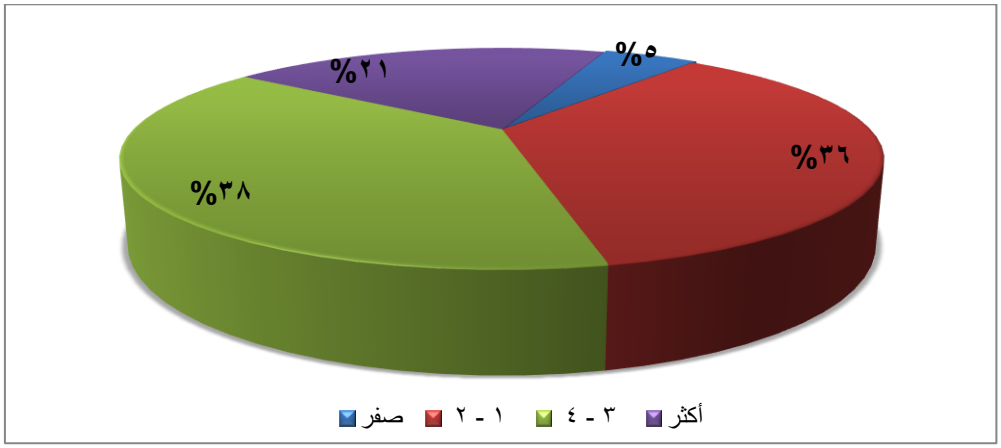

شكل رقم (17) عدد المستودعات الرقمية المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي

يتبين من خلال الشكل السابق ما يأتي:

- جاء عدد المستودعات الرقمية المستخدمة من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي متباينة حيث معدل (3-4) مستودعات رقمية في العام الماضي جاء في المرتبة الأولى بنسبة أن 38.5% بعدد 353 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- بينما جاء في المرتبة الثانية من معدلات استخدام عدد المستودعات الرقمية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي المعدل (1-2) من المستودعات الرقمية في العام الماضي بنسبة أن 35.9% بعدد 329 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.

- كانت المرتبة الثالثة من معدلات استخدام عدد المستودعات الرقمية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي المعدل (أكثر من 4 مستودعات رقمية) في العام الماضي بنسبة أن 20.5% بعدد 188 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- بينما كانت المرتبة الرابعة والأخيرة من معدلات استخدام عدد المستودعات الرقمية من جانب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر خلال العام الماضي (صفر) من المستودعات الرقمية في العام الماضي بنسبة 5.1% بعدد 47 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة، حيث أنهم لم يستخدموا مستودعات إطلاقًا خلال العام الماضي.
- ولعل السبب في الارتفاع لنسبة الاستخدام هذه هو إتاحة المزيد من المستودعات الرقمية، أو زيادة الدعاية، والترويج لهذه المستودعات، ومحاولة توظيف المحتوى لجذب المزيد من فرص الاستخدام.

12/4/1 تقييم درجة إفادة أعضاء هيئة التدريس من المستودعات الرقمية:

يوضح الشكل رقم (18) استجابات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر من المستودعات الرقمية نحو تقييم درجة الإفادة من المستودعات الرقمية.

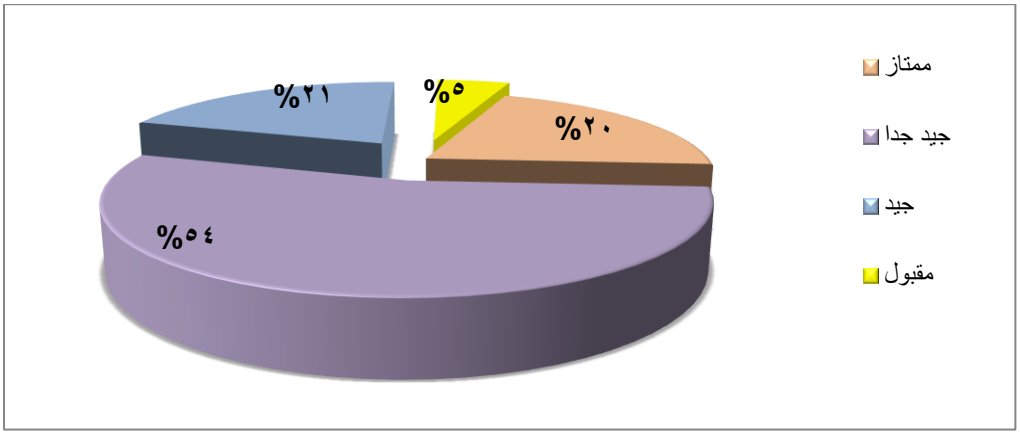

شكل رقم (18) تقييم أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر لدرجة الإفادة من المستودعات الرقمية

ويتبين من الشكل السابق ما يأتي:

- أن درجة الإفادة من المستودعات الرقمية قد حظيت بمعدلات إيجابية على مستوى مجتمع البحث؛ حيث تشير استجابات أعضاء هيئة التدريس إلى أن تقييم الإفادة بدرجة جيد جداً قد حظيت بنسبة 53.8%، بعدد 493 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- ويليها في المرتبة الثانية كلا من درجة ممتاز، وجيد بنسبة 20.5%، بعدد 188 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة.
- بينما جاء وصف مستوى الإفادة بدرجة مقبول في المرتبة الثالثة بنسبة 5.1%، بعدد 47 عضو هيئة تدريس ممن شاركوا بالدراسة، ولم تحظى درجة ضعيف بالاختيار من قبل مجتمع الدراسة.
- ويستدل مما سبق أن المستودعات الرقمية في سبيلها؛ لأن تكون أحد الموارد المهمة التي يعتمد عليها الباحثون وأعضاء هيئة التدريس لتلبية أغراض البحث العلمي والتدريس.

❖ النتائج:

- جاءت استجابات المنتمين إلى التخصص العلمي "الوثائق والمكتبات والمعلومات" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها 4.9 % حيث أجاب منه (45) عضوا موزعة على ثلاثة أقسام علمية في الوجهين البحري، والقبلي، القاهرة.
- في حين جاءت استجابات تخصص "التفسير وعلوم القرآن" في المرتبة الثانية للتخصصات العلمية على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة قدرها 4.1 % بعدد (38) عضو هيئة التدريس موزعة على الدرجات الأكاديمية المعروفة، وعلى أكثر من (5) كليات على مستوى الجمهورية.
- يلاحظ أن أغلبية التخصصات العلمية التابعة لكلية الطب جاءت في المراحل الأخيرة من استجابات المنتمين إليها، وقد يرجع ذلك إلى عدم اهتمامهم بالأمر، وانشغالهم بالمهنة أكثر منه علميًا وبحثيًا.
- جاءت استجابات درجة "مدرس" في المرتبة الأولى على مستوى مجتمع الدراسة بنسبة مئوية قدرها 40.6% بعدد (372) مدرس من إجمالي أعضاء هيئة التدريس المشاركين في الدراسة، ويرجع ذلك إلى زيادة عدد درجة مدرس بجامعة الأزهر.
- في حين جاءت استجابات درجة "أستاذ" في المرتبة الخامسة والأخيرة للدرجات الوظيفية الأكاديمية في مجتمع الدراسة بنسبة قدرها 11% بعدد (101) أستاذا، ويرجع الباحث سبب انخفاض استجابات درجة أستاذ إلى أمرين: الأولى منها: أغلبية السادة الأساتذة المشاركين في الدراسة من كبار السن، الثاني: صعوبة تعامل الأستاذ مع التكنولوجيا الحديثة.

- جاءت الوسيلة "الصفحة الشخصية على الفيس بوك" في المرتبة الأولى من اختيارات السادة أعضاء هيئة التدريس ممن كانت لهم تجربة إتاحة أعمال علمية وبحثية على الإنترنت بنسبة (40.5%) بعدد 371 عضو هيئة تدريس من إجمالي مجتمع الدراسة.
- أن الأطروحات العلمية جاءت في المرتبة الأولى بين فئات الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الأزهر؛ حيث حظيت بنسبة 50% من المستجيبين المساهمين بالنشر، ويرجع ذلك لإلزام جامعة الأزهر السادة أعضاء هيئة التدريس بتحميل على الأقل بيانات ومستخلص الرسائل الجامعية على موقع الجامعة على الإنترنت في بوابة جامعة الأزهر للأبحاث والرسائل العلمية(*) قبل مناقشاتها كشرط لاستكمال إجراءات المناقشة.

❖ **التوصيات:**

- بناء مستودعات رقمية متخصصة في كافة مجالات المعرفة حتى يتسنى للباحثين التوصل إلى كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، وإيداع أعمالهم العلمية بدون تكاليف، مع مراعاة ظروف ذوى الاحتياجات الخاصة عند تصميم الواجهة الرئيسة للمستودعات الرقمية، حتى يتسنى لهم الاستفادة منه.
- العمل على تحفيز الباحثين سواء أكانوا أعضاء هيئة تدريس بالجامعات، أم باحثين في مراكز بحثية على إيداع أعمالهم البحثية في المستودع الرقمي للجامعة.
- أن يتم الإعلان عن المستودعات الرقمية وتسويقها في منافذ التسويق المختلفة على أوسع نطاق، مثل: مواقع التواصل الاجتماعي، كما يمكن الاستفادة من هذه المستودعات في نشر أعمال الباحثين عليها وتخفيض تكاليف النشر في الدوريات مثلًا.

* متاحة في: https://www.azu.edu.eg/AzResearchGate

- إعلام المسئولين عن إدارة المستودعات الرقيمة بالمواصفات والمعايير الخاصة بتقييم المستودعات الرقمية حتى يتسنى لهم تطوير وضع مستودعاتهم، كما يمكن قياس ردود أفعال المستفيدين والموظفين بإجراء مسح دوري؛ حتى يتسنى لها التقويم عن طريق دعم نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

المراجع:

محمد فتحى عبد الهادى. البحث ومناهجة في علم المكتبات والمعلومات. ط2. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2005. ص44.

أحمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. القاهرة: المكتبة الاكاديمية، 1996. ص334.

أمنية مصطفى صادق. " الأخطاء الشائعة في تصميم الاستبيانات وعرض بياناتها: دراسة تحليلية." الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج12، ع21، (2004): ص 133.

Hayes, H. (2005). Digital Repositories: Helping universities and colleges. Retrieved 21 Januaray 2011 ،from http://www.jisc.ac.uk/uploaded_documents/JISC-BP-Repository(HE)-v1-final.pdf

أحمد عباده العربي. المستودعات الرقمية للمؤسسات الأكاديمية ودورها في العملية التعليمية والبحثية وإعداد آلية لإنشاء مستودع رقمي للجامعات العربية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. مج18، ع1 (إبريل 2012م). ص160.

Oxford Dictionaries. Attitude. Available at: www.oxforddictionaries.com/definition/american_english/attitude?q=Attitudes Accessed 16/10/2021.

محمود أحمد عمر، وآخرون. القياس النفسي والتربوي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2010. ص 318.

حسناء محمود محجوب .أضواء على جانب جديد للاتصال العلمي .ط .٢الإسكندرية: دار الثقافة العلمية، .٢٠١١ص .٤.

عبدالحافظ محمد سلامة. خدمات المعلومات وتنمية المقتنيات المكتبية. عمان: دار الفكر، 1997. ص96.

Reitz, Joan M. Op. cit., Accessed 17/10/2021.

Momani, Alaa M. "The Unified Theory of Acceptance and Use of Technology: A New Approach in Technology Acceptance." International Journal of Sociotechnology and Knowledge Development, vol. 12, no.3, 2020. p. 80. scihub.wikicn.top/10.4018/IJSKD.2020070105 Accessed 15/9/2021.

Scholastica Chizoma Ukwoma, Patrick Ngulube. "Obstacles to the Utilization of Institutional Repositories by Academics in Higher Education in Nigeria." Webology, Vol 16, No 1, June, 2019. Retrieved from: http://www.webology.org/2019/v16n1/a183.pdf

حماده عرفات عبدالدايم عرفات. "المستودعات الرقمية الزراعية: دراسة تحليلية مع التخطيط لإنشاء مستودع رقمي وطني." اطروحة دكتوراه. جامعة الأزهر. كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، 2019.

بهجة بومعرافي. "دور المستودعات الرقمية المؤسسية في تعزيز الاتصال العلمي: دراسة توجهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة قسنطينة 2." Cybrarians Journal. ع51 (سبتمبر 2018). ص 1 - 19. مسترجع من: http://search.mandumah.com/Record/961758

Scholastica C. Ukwoma and V. W. Dike. "Academics' Attitudes toward the Utilization of Institutional Repositories in Nigerian Universities". Libraries and the Academy, Vol 17, No 1, January 2017, pp 17-32. Retrieved from: https://doi.org/10.1353/pla.2017.0002

فهد بن عبدالله الضويحي، حسن بن عواد السريحي. "توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو إنشاء المستودعات المؤسسية في الجامعات السعودية والمساهمة فيها: دراسة مسحية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية: مكتبة الملك فهد الوطنية مج21، ع2 (2015): 115 - 163. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/691484

Peekhaus, Wilhelm and Nicholas Proferes. "How library and information science faculty perceive and engage with open access." Journal of Information Science, vol. 41, no.5, 2015. pp. 640-661. SAGE Journals, doi.org/10.1177/0165551515587855

Yang Zheng Ye. "University Faculty Awareness and Attitudes towards Open Access Publishing and the Institutional Repository: A Case Study." Journal of Librarianship and Scholarly Communication, Vol 3, No 1 (January 2015), eP1210. Retrieved from: http://dx.doi.org/10.7710/2162-3309.1210

Hahn, Susan E. and Anna Wyatt. "Business Faculty's Attitudes: Open Access، Disciplinary Repositories, and Institutional Repositories." Journal of Business & Finance Librarianship, vol. 19, no. 2. 2014. pp. 93-113. Taylor & Francis Group. doi.org/10.1080/08963568.2014.883875

Creaser, Claire, et al. Authors' Awareness and Attitudes toward Open Access Repositories. New Review of Academic Librarianship, Vol. 16, S. 1 (2010). pp 145-161

Markus Gerhard Wust. "Attitudes of Education Researchers towards Publishing, Open Access and Institutional Repositories". A thesis submitted to the Faculty of Graduate Studies and Research in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts and Master of Library and Information Studies. University of Alberta. Humanities Computing.; University of Alberta. Library and information studies. Fall 2006. Available at: http://search.proquest.com/docview/304955231/fulltextPDF/CDE13E64B6DPQ/1?accountid=44024

* متاحة في: https://www.azu.edu.eg/AzResearchGate

Budapest Open Access Initiative. www.budapestopenaccessinitiative.org/read Accessed 27/3/2022.

SPARC Projects. International Open Access Week. sparcopen.org/our-work/open-access-week/ Accessed 10/5/2022.

عبدالله صبري عبدالجابر. الوصول الحر للمعلومات في علوم الدين الإسلامي: دراسة مقارنة لاتجاهات الباحثين الأكاديميين. أطروحة دكتوراه. جامعة الأزهر. كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة، 2020م. ص73.

زينب على بكري. أنماط الإفادة من مصادر الوصول الحر للمعلومات لدى الباحثين بجامعة جنوب الوادي: دراسة تحليلية. 2015. جامعة جنوب الوادي، أطروحة دكتوراه. ص 103.

Sheikh, Arslan. "Faculty awareness, use and attitudes towards scholarly open access: A Pakistani perspective." Journal of Librarianship and Information Science. vol.51, no.3, 2019. p. 617. SAGE Journals, doi.org/10.1177/0961000617742455 Accessed 25/4/2022.

Mathad, Naveen C. Open Access Scholarly Contents in Agriculture, Medical and Life Sciences: A Comparative Study. 2018. Mangalore University, PhD dissertation. p. 124. Shodhganga, sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/248025 Accessed 29/12/2021.

هند بنت عبد الرحمن الغانم. "سلوكيات التماس المعلومات المتصلة بقواعد المعلومات الإلكترونية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية." مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 20، ع1، 2014. ص15.

دعاء عبدالفتاح عبدالمنعم. مدى إفادة الباحثين بجامعة بنها من مواقع الإتاحة الحرة Open Access على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية. 2016. جامعة بنها، أطروحة ماجستير. ص 75.

Prasad N.N. Awareness and attitude towards Open Access sources and services among students, research scholars and faculty of management colleges in Karnataka: a study. 2015. University of MYSORE, PhD dissertation. p.117. Shodhganga, shodhganga.inflibnet.ac.in/handle/10603/134581 Accessed 22/2/2022.

حماده عرفات عبدالدايم. اتجاهات الباحثين الزراعيين في مصر نحو مصادر الوصول الحر للمعلومات. مجلة كلية اللغة العربية بالمنوفية. ع37 (إصدار يونيو2022). ص2213.

Prince, G. User perceptions and usage of open access resources by the academic community in the higher education system. 2016. Manonmaniam Sundaranar University, PhD dissertation. p.116. Shodhganga, sg.inflibnet.ac.in/handle/10603/131215 Accessed 8/5/2022.